[268] وبصرى من أرض الشام (1). ب - في تاريخ الطبري: ان آمنة ابنة وهب أم رسول ا (ص) كانت تحدث انها أتيت في منامها لما حملت برسول ا (ص) فقيل لها: انك حملت بسيد هذه الامة، فإذا وقع بالارض قولي: أعيذه بالواحد من شر كل حاسد. ثم سميه محمدا. ورأت حين حملت به أنه خرج منها نور رأت به قصور بصرى من أرض الشام، فلما وضعته أرسلت إلى جده عبد المطلب انه قد ولد لك غلام فأته فانظر إليه، فنظر إليه وحدثته بما رأت حين حملت به وما قيل لها فيه وما أمرت أن تسميه. وقال عثمان بن أبي العاص: حدثتني أمي انها شهدت ولادة آمنة ابنة وهب لرسول ا (ص) فما شئ أنظر إليه من البيت إلا نور، وإني لأنظر النجوم لتدنو حتى اني لأقول لتقعن علي (2). ج - في دلائل النبوة لأبي نعيم بسنده عن حسان بن ثابت انه قال: وا إني لغلام يفعة إبن ثمان سنين أو سبع، أعقل ما سمعت، إذ سمعت يهوديا يصرخ على أطمة يثرب: يا معشر اليهود، حتى اجتمعوا إليه، فقالوا له: ويلك ما لك ؟ قال: طلع الليلة نجم أحمد الذي ولد به (3). د - وعن حسان بن ثابت - أيضا - أنه قال: وا إني لفي منزلي ابن سبع سنين وأنا أحفظ ما أرى وأعي ما أسمع، وأنا مع أبي، إذ دخل علينا فتى منا يقال

_____

(1) مستدرك الحاكم ج 2 / 600 وقال: صحيح ولم يخرجاه، وصححه الذهبي - أيضا - وطبقات ابن سعد ج 1 / 149. (2) تاريخ الطبري ج 2 / 156 - 157 ط. القاهرة. (3) دلائل النبوة لابي نعيم 1 / 75.

_____